



جامعة ابن خلدون / تيارت
مفبر الدراسات التاريخية والأثرية
في شمال إفريقيا



مجلة العبر

لدراسات التاريخية والأثرية
دورية علمية دولية محكمة



ISSN: 2602-618X

مجلة العبر للدراسات التاريخية والأثرية

جامعة ابن خلدون / الجزائر



Al'ibar Journal

International scientific periodical journal
deals with
historical and archaeological studies



جامعة ابن خلدون / تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
<http://lab-lehaan.univ-tiaret.dz>

العبر للدراسات التاريخية والأثرية

المجلد الأول العدد الثاني سبتمبر 2018

العبر

لدراسات التاريخية والأثرية

مجلة علمية دولية محكمة تصدر عن مخبر

الدراسات التاريخية والأثرية في شمال إفريقيا

جامعة تيارت

المجلد الأول - العدد الثاني

سبتمبر 2018

مردم: ISSN 2602-618X

العِبْرَ

للدراستات التاريخية والأثرية

العدد الثاني (02) سبتمبر 2018

مجلة دولية محكمة يصدرها مخبر الدراسات التاريخية والأثرية في شمال إفريقيا جامعة تيارت
العنوان: العِبْرَ للدراسات التاريخية والأثرية
السلسلة: المجلد الأول، العدد الثاني، سبتمبر 2018
الناشر: مخبر الدراسات التاريخية والأثرية في شمال إفريقيا، جامعة تيارت
الرئيس الشرفي: الأستاذ الدكتور بلفضل شيخ، مدير جامعة تيارت
مدير المجلة: الأستاذ الدكتور شرف عبد الحق، مدير المخبر
مدير التحرير: الدكتور بلقاسم بن عودة
نائب مدير التحرير: الدكتور حاج عيسى إلياس
المراجعة باللغة الإنجليزية: الدكتور حمايدية محمد
هيئة التحرير:

أ.د. بليل محمد، أ.د. تاج محمد، أ.د. قريصات زهرة، د. بن صحراوي كمال، د. بوخاري
عمر، د. علي محمد، د. لكحل فيصل، د. بكاري عبد القادر، د. زلماط إلياس، د. بقة
بلخير، د. لبيب الحاج، د. قفاف البشير.

هيئة الإشراف:

من جامعة وهران: أ.د. عبد المجيد بن نعمية، أ.د. محمد بن معمر، أ.د. الجيلالي سلطاني،
د. بحري أحمد، أ.د. فغور دحو، أ.د. عبد القادر بوباية، أ.د. بوركبة محمد، أ.د. بومدين
بوزيد، أ.د. فاطمة بلهوار، د. حمدادو بن عمر، د. بن نعمية عبد الغفار. من جامعة
معسكر: أ.د. ودان بوغفالة، أ.د. بوداود عبيد، أ.د. عدة بن داهة، د. بشير بلمهدي علي.
من جامعة الجزائر: أ.د. بلقاسم رحمان، أ.د. بن بلة خيرة، أ.د. عزوق عبد الكريم، أ.د.
بويحيوي عز الدين، أ.د. دريسي سليم، د. نايم فيصل. من جامعة قسنطينة: أ.د. علاوة
عمارة. من جامعة سيدي بلعباس: أ.د. حنفي هلايلي، أ.د. بوشنافي محمد، د. عسال

نورالدين. دة. قنون حياة. من جامعة تلمسان: د. وهراني قدور، د. رابح فيسة، د. يمانى رشيد. من جامعة أدرار: أ.د. الحمدي أحمد، د. باعثمان عبد الرحمن. من جامعة بشار: د. حيمي عبد الحفيظ، د. برشان محمد، دة. سياب خيرة. من جامعة الشلف: د. غربي بغداد. من جامعة البلدية: أ.د. تلمساني بن يوسف. من جامعة المسيلة: د. مصطفى عبيد. من المركز الجامعي تندوف: د. بريك الله حبيب. من جامعة الجلفة: د. بن حاج ميلود. من المغرب: أ.د. عثمان المنصوري، أ.د. إبراهيم القادري بوتشيش، أ.د. محمد اليملاحي الوزاني، أ.د. الطيب الوزاني الشاهدي، أ.د. حسن الصادقي، د. إدريس بوهليلة، د. طارق طاطمي. من موريتانيا: د. محمد الأمين ولد أن، من ليبيا: د. عصام منصور عبد المولى. من ألمانيا: د. بعاج سالم عمر. من هولندا: د. أشرف صالح سيد. من تونس: د. صلاح حقي. من المملكة العربية السعودية: د. صافي حبيب، دة. دعاء عبد الرحمن علي مصطفى.

قواعد النشر بالمجلة:

إن صفحات مجلة العبر مفتوحة للباحثين من داخل الوطن وخارجه. ومن أجل تسهيل عمل المجلة يرجى من الراغبين في نشر بحوثهم الالتزام بالقواعد التالية:

✚ أن يكون العمل العلمي أصيلاً ولم يسبق نشره من قبل، وأن يحرر باللغات التالية: العربية، الإنجليزية، الإسبانية، الفرنسية.

✚ أن يكون البحث مرقوناً على الكمبيوتر بصيغة WORD، وأن لا تزيد عدد كلماته عن 6000 كلمة.

✚ أن يرفق البحث بالملخص (أن لا يزيد عن 300 كلمة) والكلمات المفتاحية باللغة التي كُتبت بها. وملخص آخر باللغة الإنجليزية والكلمات المفتاحية. وملخص بالعربية والكلمات المفتاحية للأبحاث المحررة باللغات الأجنبية.

✚ أن يكون التمهيش وفق أسلوب APA. فمباشرة بعد الاقتباس أو الاستشهاد أو الإحالة، يكتب بين قوسين: (اسم شهرة صاحب المصدر أو المرجع، والحرف الأول من الاسم الثاني. سنة نشر النص: الصفحة). مثال: (سعد الله، أ. 2010:300).

وفي نهاية البحث تكتب القائمة الكاملة للمصادر والمراجع المستعملة؛ مرتبةً أبجدياً وفق أسلوب APA دائماً على النحو التالي:

- ❖ **الكتاب:** اسم شهرة المؤلف، الاسم الثاني (السنة). عنوان المؤلف، ط2. المدينة: دار النشر.
- ❖ **بحث منشور في دورية علمية:** اسم شهرة المؤلف، الاسم الثاني. (السنة). "عنوان البحث". اسم المجلة، جهة صدورها، رقم المجلد (العدد)، ص.ص. (صفحة بداية البحث و صفحة نهاية البحث).
- ❖ **فصل من كتاب:** اسم شهرة المؤلف، الاسم الثاني. (السنة). "عنوان الفصل" في الكتاب، اسم المنسق (المحرر)، عنوان المؤلف، ط1. المدينة: دار النشر. ص.ص. (صفحة بداية البحث و صفحة نهاية البحث).
- ❖ **بحث في أعمال مؤتمر أو ملتقى:** اسم شهرة المؤلف، الاسم الثاني. (السنة). "عنوان البحث". ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر/ملتقى اسم ورقم الملتقى، المؤسسة المنظمة، تاريخ الانعقاد.
- ❖ **رسالة ماجستير أو دكتوراه:** اسم شهرة المؤلف، الاسم الثاني. (السنة). عنوان الرسالة. رسالة أو مذكرة ماجستير/أطروحة دكتوراه غير منشورة لنيل شهادة في (التخصص)، الجامعة، الدولة.
- ✚ كل الأبحاث المقدمة تخضع للتحكيم السري المزدوج قبل النشر، وتحفظ المجلة بحقها في إدخال تعديلات أو إرجاعها لأصحابها قصد إجراء التصحيحات اللازمة، أو رفضها إن كانت غير منسجمة مع المعايير المنهجية والتقنية، أو تأخير نشرها إلى أعداد قادمة.
- ✚ لا يقبل أي مقال بعد انتهاء الأجل، والمجلة غير ملزمة بإعادة الأصول المرسلة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- ✚ **ملاحظات هامة:** على صاحب البحث مراجعة النص لغويا ومطبعيا قبل إرساله، ويرجى ترك فراغ أوتوماتيكي في بداية كل فقرة.
- ✚ على صاحب البحث أن يحترم علامات الوقف، وعليه أن يترك الفراغ بعد العلامة وليس قبلها. وأن لا يترك فراغا بعد حرف الواو لأنه جزء من الكلمة التي تليه وهو جزء منها. وكل مقال لا يحترم القواعد المشار إليها يرفض تلقائيا.

كل المراسلات توجه إلى البريد الإلكتروني للمجلة: lehaan14@gmail.com

ما تنشره المجلة لا يعبر سوى عن رأي صاحب البحث، ولا يعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو هيئة التحرير

المجلدات

7	تصدير..... عميد الكلية	
8	كلمة العدد.....مدير المجلة	
9	افتتاحية العدد.....رئيس التحرير	
12	د. محمد علي الحاج أ.أحمد علي فقوس	نقش جبل ذُبُوب: نقش جديد بخط الزبُور اليماني في الاستعانة بالله وتقوية الإيمان - جبل ذُبُوب 1
44	د. محمد علي	فلسفة العمران الإسلامي في العصر الوسيط
67	د. زينب عبد التواب رياض خميس	قرابين الأضاحي البشرية في بعض المجتمعات البدائية بأفريقيا
85	دكتور أشرف صالح محمد سيد	غازية الخنَاقَة (662هـ/ 1263م) صفحة من الجريمة النسائية في مصر المملوكية
97	أ.هشام صمايري	عائلة القسطلاتي من خلال كتب التراجم والطبقات: محاولة في الإحاطة بصنف من النخب العلمية المهاجرة الى المشرق مكانتها في المجتمع
134	د. طهير عبد الكريم	التلاقح العسكري بين الأندلس وبلاد المغرب خلال عصر المرابطين(448-541هـ/1056-1147م)
158	د. بوخاري عمر	الدور السياسي لبني حمود الأدارسة عهدي الفتنة والطوائف
178	ط. عبد الرحمان رزقي أ.د.مبخوت بودواية	فن الفلاحة من خلال كتاب الفلاحة لابن بصال
206	ط. زقاوي محمد	المناظرات بين الإباضية والمعتزلة ببلاد المغرب الإسلامي حتى نهاية القرن(05هـ/11م)
225	د. بلقاسم بن عودة	الحركة العقلية في المذهب الظاهري وأثرها على اللغة على عهد ملوك الطوائف ابن مضاء القرطبي

242	د. عدة الشيخ	العلاقات بين الدولة العثمانية ودول المغرب الأقصى ودور الجزائر في أحداث الصراع بينهما
258	د. دعاء عبد الرحمن علي	التجارة الخارجية وأثارها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في منطقة جبل شمر في القرن 13هـ/19م
282	أ.د. بليل محمد أ.د. شرف عبد الحق	العلاقات التونسية مع العالم الخارجي خلال القرن التاسع عشر
293	أ. أحمد سلطاني	من قضايا الإصلاح عند المفتي الجزائري ابن العنابي (1775-1850م)
302	ط. مداح محمد أ.د. بليل محمد	واقع العلاقات السياسية الجزائرية الفرنسية خلال ق18م
318	أ.بوعناني العربي	حادثة مقتل الملازم واينبرونر 1881أسبابها وتداعياتها دراسة من خلال وثائق الأرشيف الفرنسي
334	أ. حسين عمر دراوشة	مضامين وعد بلفور في الخطاب الشعري الفلسطيني وآثارها على الفكر والثقافة
351	د. عسال نور الدين	المجتمع الدولي والتعذيب أثناء الثورة الجزائرية 1954-1962
374	د. نعيمة رحماني	تجليات أنساق الظاهرة الاستشراقية واثرها في تكوين الخطاب الاستشراقي
390	د. لكحل فيصل	بين الإسلام والإسلام المعاصر "قراءة في فكر محمد أركون"
402	د. برنو توفيق	أعلام جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بالغرب الجزائري الشيخ محمد القباطي أنموذجا
424	د.قنون حياة	التعريف بالأرصدة الأرشيفية المتعلقة بتاريخ الجزائر الحديث والمعاصر المودعة بإسبانيا

تصدير بقلم:

الأستاذ الدكتور ناج محمد، عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد:

مادامت العبر قد قدمت أوراق اعتمادها لجمهور القراء بمجموعة من المقالات المختلفة التي فتحت الشهية ورغبت أهل المعرفة في الاستزادة من العلم، فكان عهدا من فريقها قطعوه على أنفسهم أن يزينوا خوان هذا العدد بما تشتمق إليه الأنفس من مقالات في مختلف ميادين المعرفة التاريخية والأثرية. ولهذا سمح فريقها لأنفسهم المرور عبر الزمن، وشراء مادتهم المتكونة من درر وقلائد ومجوهرات ثمينة، وقد اختاروا أجملها لتزيين العدد الثاني لمرافقة أخيه أي العدد الأول.

كلمة العرو

بِإِسْمِ الْأَساتِفِ الدُّرُكُورِ هَبْرَ الحِمْيَرِ شَرَفَ، مَدِيرِ المِجَلَّةِ

لقد عممتنا فرحة عارمة ونحن نجهز لبعث العدد الثاني من العبر ليرى النور ذات صائفة 2018. وكم كنا موقنين أن هذا العدد الجديد سيعرف لا محالة التوفيق والنجاح، وذلك إيماناً منا أن رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة.

واجهتنا عديد الصعاب في بعث هذا المولود العلمي الموسوم بالعبر، الذي أتى إلى الدنيا على رأس هذه السنة. لكنه ومع توالي الأيام، وشحذ الهمم، والتشمير عن سواعد الجد أبي هذا المولود إلا أن يكبر شيئاً فشيئاً، حتى يكتمل بدره، وتضيء شمعته. وها نحن بعون الله تعالى نمضي به إلى العدد الثاني سائلين من الله تعالى التوفيق والسداد.

لقد كان الجو حاراً خلال هاته الصائفة التي عكفنا فيها على تحكيم مقالات العدد الثاني، قضينا خلالها أوقاتاً ممتعة مع زملائنا أعضاء لجنة التحكيم من داخل الجزائر وخارجها، فكانت بحق أوقاتاً امتزجت فيها روح المثابرة بنسائم علمية علية، أذهبت عن الفؤاد عُلته، وأنستته تعب وحرارة المصيف، فكانت المحصلة اثنين وعشرين بحثاً ستسهم لا محالة في إضافة الجديد للمكتبة التاريخية والأثرية ببلادنا الحبيبة، بل وفي كل شبر من المعمورة.

وإنني والحال هذه؛ لمدين بالفضل لأهله، زملائنا أعضاء اللجنة العلمية الموقرة الذين تحملوا تعب تحكيم الأبحاث في فترة تزامنت مع ركونهم لعطلتهم الصيفية. وإذ أحبي فيهم هذا الجهد وأكبره، فإنني على يقين أن مجلة العبر قد أوجدت لنفسها مكاناً ضمن المجالات المحترمة وطنياً ودولياً في فترة زمنية وجيزة. ولم يتأت ذلك إلا بجهود القائمين عليها، وجهود كل الزملاء الذين أسهموا في تحكيم أبحاثها.

وأخيراً أرفع خالص الشكر وأزجله لكل من ساهم في دفع عجلة هذا العدد ليرى النور، كلُّ باسمه ووسمه مع حفظ الألقاب والرتب، وختام ذلك كله خالص تحياتي وتقديري على أمل اللقاء في العدد الثالث الذي نتمنى أن يكون أفضل من سابقه.

والله أسأل العون والتوفيق والسداد؛ مدير المجلة

افتتاحية العدد

بقلم الدكتور بلعاصم بن عمرو، مدير التحرير

الحمد لله الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، يا من إليه المستند وعليه المعتمد، منزه في ملكه، ليس له شريك ولا ولد، والصلاة والسلام على النبي الأمين، المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الطيبين ومن اهتدى بهديه واستن بسنته إلى يوم الدين وبعد:

مما لا شك فيه ولا يختلف فيه اثنان أن المجالات العلمية هي قناة من بين أهم القنوات التي يتواصل بها رجال الفكر والعلم، نظراً لأهميتها في الاتصال العلمي بين الباحثين والدارسين. فهي تحظى بالثقة بينهم بادئ الأمر لأنها مصدر مهم لنشر الانتاج العلمي لهم، لا سيما تلك البحوث المتخصصة التي تكتسب طابع التحديث ومواكبة التطور في البحث لكل ما هو جديد، والتنقيب عن المسكونات العلمية التي غفل عن ذكرها الباحثون أو تغافلوا .

وما يلفت انتباه القارئ لهذه المجالات الأكاديمية أنها تحمل مجموعة من المعايير التي تجعل لها قيمتها العلمية لا سيما مسألة الأمانة العلمية التي تكتسبها مقالاتها المضمنة لأفكار منظمة، وذلك من خلال إجراءات التحكيم والتنافس، والتي هي من أهم المعايير التي تكسب القيمة العلمية للمعلومة.

ومجلة العبر للدراسات التاريخية والأثرية التي يصدرها مخبر الدراسات التاريخية والأثرية في شمال افريقيا بجامعة ابن خلدون تيارت واحدة من هذه المجالات التي تتميز بهذا المعيار القيم من خلال جهد القائمين عليها لا سيما الأستاذ الدكتور شرف عبد الحق مدير المخبر؛ مدير المجلة. ولهذه المجلة حيث يسعى فريقها في جعل جودة هذه المجلة تواكب التطور والتقدم العلمي من خلال الدقة في التحكيم، والسهر على الرؤية الجدية والمثالية، لها لاسيما في أهدافها التطويرية ورؤيتها المستقبلية المنبثقة من سياسة الجامعة، واستراتيجيتها المستقبلية في المجال البحثي والمعرفي؛ لتحقيق الريادة على مستوى المجالات العلمية المحكمة العالمية على الرغم من

جدّتها حيث عرفت ميلاد عددها الأول شهر يناير الماضي، وها هي اليوم تشهد إطفاء شمعتها الثانية في هذا العدد الذي تنوعت مادته العلمية هنا وهناك.

وقد تشرف ثلة من الأساتذة والباحثين بمختلف أطيافهم وجنسياتهم بنشر مجموعة من المقالات في هذا العدد، حيث تضمنت مادة علمية مهمة تليق بجودة هذا العدد، ويكمن تلخيصها بحسب تيسير الله تعالى على النحو الآتي :

تقدم الدكتور محمد علي الحاج رفقة الأستاذ حمد علي فقحس من اليمن الشقيق بمقالة عن موضوع أثري عن تمثّل في نقش جبل دَبُوب: نقش جديد بخط الزبُور اليماني في الاستعانة بالله وتقوية الإيمان - جبل دَبُوب. كما تقدم الدكتور محمد علي من جامعة تيارت بفكرة خلاقة تجلت في الحديث عن فلسفة العمران في العصر الإسلامي.

أما الدكتورة زينب عبد التواب رياض خميس من المملكة العربية السعودية فقد ساهمت بدراسة هامة عن قرابين الأضاحي البشرية في بعض المجتمعات البدائية بأفريقيا وهو موضوع عن الحضارات القديمة في شمال إفريقيا. أما الدكتور أشرف صالح محمد سيد من كلية ابن رشد بهولندا فخصص مشاركته في هذا العدد للحديث عن الجريمة النسائية في العصر المملوكي بمصر من خلال شخصية غازية الخنّاقَة (662هـ/1263م).

وفي فن التراجم؛ فصلّ الأستاذ هشام صمايري من تونس الشقيق؛ الحديث عن عائلة القسطلاني من خلال كتب التراجم والطبقات: محاولة في الإحاطة بصنف من النخب العلمية المهاجرة الى المشرق مكانتها في المجتمع. بينما يمّم الدكتور بوخاري من جامعة تيارت شطر الأندلس فخصص حديثه عن عمر الدور السياسي لبني حمود الأدارسة في عهدي الفتنة والطوائف.

وأما الدكتور طهير عبد الكريم من جامعة الشلف؛ فقد عالج التلاقح العسكري بين الأندلس وبلاد المغرب خلال عصر المرابطين. بينما فصل الأستاذ الدكتور مبخوت بودواية من جامعة النعام والطالب عبد الرحمان رزقي من جامعة تلمسان، الحديث عن فن الفلاحة من خلال

كتاب الفلاحة لابن بصال. كما أن الطالب زقاوي محمد من جامعة معسكر، تطرق للمناظرات بين الإباضية والمعتزلة ببلاد المغرب الإسلامي حتى نهاية القرن (05هـ/11م) من خلال المصادر الإباضية.

وفي خضم العلاقات العثمانية المغربية؛ تحدث الدكتور عدة الشيخ عن صميم العلاقات بين الدولة العثمانية ودول المغرب الأقصى ودور الجزائر في أحداث الصراع بينهما. كما أظهرت الدكتورة دعاء عبد الرحمن علي مكانة التجارة الخارجية وأثارها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في منطقة جبل شمر بالحجاز في القرن 13 هـ/19م.

هذا؛ وقد تضمن العدد عدة مقالات أخرى لعدة أساتذة وباحثين تناولوا فيها مجالات علمية مختلفة كواقع العلاقات السياسية الجزائرية الفرنسية خلال ق18، والمفكر محمد أركون وغيرها من الأبحاث الجادة.

وعليه فقد كان هذا العدد متنوع المجالات العلمية، غثا سمينا ذو مادة دسمة، نتوخى من خلاله عموم الفائدة.

مدير التحرير: الدكتور بلقاسم بن عودة